(ثم جَدّ ِي الأدْنَى وعَمّ ُكَ شَيْخِيْ ... وأبو شَيْخِكَ الكريم الجُدودِ) .

(فالقَرَابَاتُ بيننا واشجاتٌ ... مُحْكَمَاتُ القُوَى بحبلٍ شديد) .

(فأثِبْني ثَوَابَ مِثْلِكَ مِثْلِي ... تَلْقَني للثّوابِ غيرَ جَحُودِ) .

(إِنّ َ ذا الجَدّ ِ مَنْ حَبَوْتَ بوُدّ ٍ ... ليس مَنْ لا تَوَدّ بالمجدودِ) .

(وبِحَسْبِ امرىءٍ من الخير يُرْجَى ... كونُهُ عند ظِلّ ِك الممدود) .

وأما قصيدته التي أولها .

(ما بالُ عَيْنِكَ جائلاً أقذاؤها ...) .

وهي التي فيها الغناء المذكور فإنه قالها في دولة بني أمية عند اختلاف كلمتهم ووقوع الفتنة بينهم يندب بينهم وفيها يقول .

(واعتادها ذِكْرُ العَشِيرة بالأَسَى ... فصَبَاحُها ثابٍ بها وَمَساؤها) .

(شَرِكُوا العِدَا في أمرهم فتفاقمت ... منها الفُتُون وفُرّ ِقَتْ أهواؤها) .

(ظَلّ َتْ هناكَ وما يُعاتِبُ بعضُها ... بعضاً فيَنْفَعَ ذا الرّجاء رجاؤها) .

(إِلاّ َ بمُرْهَفَةِ الظّبَاتِ كأنّها ... شُهُبٌ تَقِلّ ُ إذا هَوَتْ أخطاؤها) .

(وبعُسّ َلٍ زُرْقٍ يكون خِضَابُها ... عَلَقَ النّ ُحور إذا تَفيضُ دماؤها) .

(فبذاكُمُ أمستْ تَعَاتَبُ بينها ... فلقد خَشِيتُ بأن يُحَمّ َ فَنَاؤها) .

(ماذا أَؤمّ ِلُ إِنْ أُمَيّ َةُ وَدّعتْ ... وبقاءُ سُكّ َان البلادِ بقاؤها)